

د جمال عبد الستار يكتب: الشعب قرر استقالة حكومة الانقلاب



الثلاثاء 25 فبراير 2014 12:02 م

د جمال عبد الستار:

في محاولة يائسة للهروب من جرائم اقتربتها في حق البلاد والعباد، ودماء أسالتها في الميادين والطرق أعلنت الحكومة الانقلابية عن استقالتها، وتناست أن الذين قاموا بتعريبها وإسقاطها مازالوا في الشوارع يزأرون بالحق المسلوب والكرامة المهذرة

وسلاحهم هؤلاء الصامدون في كل مكان حتى يقدمونهم للمحاكمة العادلة الناجزة، ولن ينخدع الثوار بمحاولة إشغالهم بحكومة جديدة ومن يشكلها ومن يقبل ومن لا يقبل مدركين أنه في ظل حكم العسكر لا قيمة لوزارة ولا وزير، ولا استقلالية لمحكمة أو لقضاء، فالجميع تحت حكم العسكر عبيد

ولكن الثوار أعلنوها اليوم بوضوح أنهم وقد لاحت أفاق الفجر، وبدت إمارات النصر، سيحتشدون في الشوارع ويعتصمون في الميادين من الآن، لانتزاع الشرعية وإعادة الكرامة، وإسقاط الانقلاب، والقصاص لدماء الشهداء، غير عابئين بتلك المحاولات الفاشلة للتشبث ببقائه

وقد أشعلت تجربة أوكرانيا في نفوسهم الحماس، وفي عقولهم الأمل، وأصبحوا يتصورون يوم النصر والاستقلال، يوم الحرية للمعتقلين، والفرحة للمصريين فقد أعلنت قائدة الثورة الأوكرانية -والتي خرجت لتوها من السجن- أن الرئيس المنتخب محمد مرسي سيعود مجددا لمنصبه مثلما عادت هي، وستنتصر الثورة المصرية مثلما انتصرت ثورة أوكرانيا وعاد الثوار إلى قيادة البلاد

فهيا يا شعب مصر هيا يا شباب مصر جاءتك الفرصة فانتهزها .. ولاحت ساعة الخلاص فلا تهملها